

## النهاية في غريب الأثر

{ جهم } ... في حديث طَهْفَةَ [ وَنَسْتَحْرِيلَ الْجَهَامِ ] الْجَهَامِ : السحاب ؟ ؟ الذي  
فرغ ماؤه . وَمَنْ رَوَى نَسْتَحْرِيلَ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ : أَرَادَ لَا نَسْتَحْيِيَّ لَ فِي السَّحَابِ  
خَالًا إِلَّا الْمَطْرَ وَإِنْ كَانَ جَهَامًا لَشِدَّةِ حَاجَتِنَا إِلَيْهِ . وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ : أَرَادَ لَا  
نَنْظُرُ مِنَ السَّحَابِ فِي حَالِ إِلَّا إِلَى جَهَامٍ مِنْ قِلَابَةِ الْمَطْرِ .  
( س ) وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ أَسَدٍ لِحُيَّيِّ بْنِ أَخْطَابٍ [ جِئْتَنِي بِجَهَامٍ ] أَيِ الَّذِي تَعَرَّضُ لَهُ  
عَلِيٌّ مِنَ الدِّينِ لَا خَيْرَ فِيهِ كَالْجَهَامِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ .  
( س ) وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ [ إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ . إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُ مَنِي ؟ ] أَيِ  
يَلْقَانِي بِالْغِلَاطَةِ وَالْوَجْهَ الْكَرِيهَ .  
( س ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ فَتَجَهَّمُ مَنِي الْقَوْمُ ]